N. 568 (24me ANNEE) — ثمن العدد فرنك واحد — عدد ٥٦٨ (السنة ٢٤)

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا ... عدد ٢٦
تونس

Taieb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU :
Rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٥٠
الجزائر والمغرب فرنكات ٥٠
الممالك فرنكات ٧٥

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٦ شوال ١٤ ك ١٣٦١ — (صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية) — Jeudi 5 Novembr 1942

الجناب العالي ايده الله
يفتتح سنة الدراسة

في مثل هذا الشهر من كل سنة تفتح الكليات والمعاهد العلمية ابوابها على اختلاف مراتبها بين عليا وثنوية وابتدائية لا فرق في ذلك بين دينية ودنيوية .

وفتح المدارس يقع كالعام في شهر اكتوبر بعد عطلة صيفية تتراوح بين شهرين وثلاثة اشهر .

وصادف في هذه السنة ان كان شهر رمضان موافقا لاواخر سبتامبر واوائل اكتوبر فترتب على ذلك ان المدارس المختلطة الثنوية والمكاتب الابتدائية الدولية قد فتحت في اول اكتوبر وكلية جامع الزيتونة ومعظم المدارس القرءانية والمدرسة الصادقية قد فتحت في منتصف اكتوبر اي بعد مضي ايام عيد الفطر الثلاثة .

وموسم فتح المدارس من ايام الاعياد السنوية لا سيما في هذا العام حيث ان الجناب العالي سيدنا ومولانا محمد المنصف بباشاباي قد حضر بنفسه ومع رجال الدولة من الامراء الفخام والوزراء العظام حفلة الافتتاح لجامع الزيتونة الاعظم والمدرسة الصادقية في اليوم الرابع للعيد .

وطبعا القيت خطب عديدة وبلغت الزخرفة والزينة والاضواء الكهربائية الساطعة مبلغها من الحسن والجمال بالمعهدين

وكيف لا وملكنا المحبوب من الجميع قد شرف بحضوره هذين المعهدين الكبيرين في يوم واحد بل في صباح واحد

ولاول مرة في التاريخ يحضر صاحب البلاد التونسية فتح السنة الدراسية بذاته وغاية ما في الامر قديما ان الوزير الخطير خير الدين باشا صدر الدولة في عهود الملوك احمد باشا الاول ومحمد (بالفتح) باشا ومحمد الصادق باشا قد كانت له عناية بهذين المعهدين واهتمام هذا الوزير الهمام صدر الدولة لا يعادله اهتمام غيره في ذلك العصر لان تنظيم جامع الزيتونة الاعظم لاول مرة كان في عهد هذا الوزير حيث سعى في اصدار امر علي خاص باصلاحه وجعله اكبر كلية دينية بالشمال الافريقي (اي بعد الازهر بقاهرة مصر وقبل بجامع القرويين بفاس المغرب الاقصى)

وتنظيم جامع الزيتونة قد شمل وتنشد كتب الدراسة وبرنامج التعليم واسلوب الالقاء وضبط الاوقات بالنسبة الى الساعات المعينة لكل شيخ وبالنسبة للتلامذة ايضا بجعل ساعات خاصة لجميع العلوم الدينية والفنون اللغوية على تنوعها .

وتعيين مراتب للمدرسين وتكليف المتطوعين بالدروس الابتدائيه

اذن فالنظام وقتئذ قد عم المعلمين والمتعلمين والتعليم بكلية جامع الزيتونة الاعظم

واخص شيء جدير بالذكر هو ادخال علوم عصرية حينئذ وضمها الى علوم الدين واللغة تعميما للثقافة

اما الصادقيه فكان تاسيسها من ابتكار ذلك الوزير وقد جعلها مدرسة ثنوية اولا وبالذات وابتدائية ثانيا وبالعرض حيث بها فرع ابتدائي .

وقد حلت المدرسة الصادقيه محل مدرسة الهندسة (بباردو) المؤسسة في عهد المشير احمد باشا باي الاول .

وكان مقر المدرسة الصادقيه قديما بمحل ادارة جمعية الاوقاف اليوم ما حديثا فلها بناية خاصة مجاورة لنكنة القصباء وهي التي تشرفت بالزيارة الملوكية لاول مرة في التاريخ الحافل بمناقب جلالة الملك المعظم قدوة التونسيين في الاعمال الصالحة

وبرنامج التعليم بالمدرسة الصادقية وفرعها الابتدائي محكم من اصله وجامع مانع للعلوم الدينية واللغوية والادبية واسلوب التعليم من احدث طراز ويدرس اللغة العربية اساتذة من جامع الزيتونه .

وتمتاز الصادقية عن جامع الزيتونة بتعليم لغات اخرى غير العربية واخصها اللغة الفرنسية الحية .

وفي عهد الصادقيه الاول كانت تدرس بها اللغة التركية ثم ابطلت حيث لم تكن للتونسيين حاجة متاكدة للغة الاتراك هنا

واعاظم الرجال المثقفين بتونس في العصر الحاضر كانوا في الغالب من خريجي الزيتونه والصادقية والبعض من خريجي الليسي كارنو والمدرسة العلوية ثم المعاهد الفرنسية العليا .

وكما ان جامع الزيتونة خاص بالمسلمين كذلك المدرسة الصادقية خاصة بابناء المسلمين وان كان يوجد بين اساتذتها الفرنسيون وكذلك مديرها الاول فهو فرنسي منذ اربعين عاما الى الان .

وتلامذة الصادقية على نوعين منهم الذين يبيتون بالمدرسة ومنهم الذين يبيتون بمحلاتهم وانما ياتون في اوقات التعليم نهارا وهم الذين يسكنون بالحاضرة واحوازها

ويبيت بالصادقية التلاميذ الواردون من انحاء المملكة بعد حصولهم على الشهادة الابتدائية في اللغة الفرنسية لاكمال تعليمهم

وللتلامذة الذين يبيتون زي عربي خاص بهم جميل وفي الليل يحرسهم القيمون العامون ويراقبونهم اوقات الاكل واوقات المراجعة واوقات النوم واوقات الراحة واوقات الاغتسال بالحمامات واوقات الصلاة والعبادة واوقات التفسح والرياضة الجسدية بداخل المدرسة وخارجها .

ان الموظفين الساميين من التونسيين جلهم من الصادقيين وفي طليعتهم الامراء والوزراء على ان صاحب المملكة التونسية نفسه من الحريجي الصادقية المثقفين ثقافة مزدوجة في اللغتين العربية والفرنسية ومن عباقرة تلامذتها المحنكين .

وللصادقية احباس خاصة بها للانفاق على معهدها من مرتبات المعلمين ومصاريف المتعلمين ولا سيما سكان المدرسة من التلامذة حيث يلزم اطعامهم واكساؤهم واحضار ضرورياتهم بالليل والنهار

فاذن المدرسة الصادقية مؤسسة تونسية بحتة من عهد تكوينها الى الان والى ما يشاء الله افلا يحق للجناب العالي ان يضعها محل عنايته الخاصة ويشرفها بالزيارة وان شاء الله ستكون متكررة .

وكلية جامع الزيتونة الاعظم قد تاسست على تقوى منذ قرون عديدة وتقريبا ابتدا تعليم الدين بهذا الجامع واللغة العربية منذ بناء الجامع اي نحو اثني عشر قرنا هجريا بيد ان التعليم به يزداد نموا من حين لاخر

ومنذ اربعين سنة ازداد عدد طلاب العلم بالجامع ونمى الى عشرة اضعافه بالنسبة الى الجامع فقط فضلا عن فروعه باهم مدن المملكة التي بها تلامذة عددهم في نمو ايضا ويترشحون الى التعليم بنفس جامع الزيتونة في مراتب فوق الابتدائية بعد نجاحهم في امتحان الترشيح بالفروع نفسها

كان عدد التلامذة بالاصل منذ اربعين عاما يزيد عن الالف والان يزيد عن ثلاثة آلاف .

ولم تكن للجامع فروع بالحاضرة وفي الاعوام الاخيرة اصبح للجامع فرعان بالعاصمة هما جامع سيدي يوسف بسوق الترك وجامع القصباء زيادة عن فروع ببنزرت وسوسة والقيروان وصفاقس وقابس وقفصة وتوزر الخ .

اما تلامذة الجامع الذين يسكنون بالمدارس الخاصة بالمبيت الموجودة في كثير من احياء العاصمة بالمدينة والربضين (ربض باب سويقة وربض باب الجزيرة) فقد ضاقت عن اسكانهم بما رحبت رغما عن كثرتها وتعدد بيوتها بالمدارس القديمة والجديدة

وتلامذة الجامع احباس خاصة كما اصبحت لهم جمعية اسعافية تعين الفقراء منهم القاصدين العاصمة في طلب العلم من اطراف المملكة التونسية بل من الجزائر وطرابلس الغرب

وتلقاء ذلك فالنهضة العلمية المنتشرة بهذا البلاد والتي ثقافتها في نمو مطرد قد رمقها ولا زال يرمقها صاحب الجلالة بعين العناية دون ذهول .

ويسرنا ان الثقافة العامة قد اضاء نورها الجو التونسي في عهد هذا الملك (المنصف) ابن الملك (الناصر) لدين الله

ولا غرابة ان انتشرت انوار العرفان وعم نورها كل قاص ودان في هذا العصر الزاهر والرقي الباهر الذي نالته البلاد التونسية ماجدة التاريخ الغابر والحاضر لا زالت سعادتها في نمو ومستقبلها يتدرج في سلم الكمال بعناية ملكها الفخم وقدوتها العظيم من اجمعت على محبته القلوب اطال الله عمره وامده بروح منه انه الكريم المنان والرحيم الرحمان

(الطيب ابن عيسى)

شؤون عالمية

المغرب الاقصى
- ٢ -

ان نظام العرش بالمغرب ينحصر في افراد العائلة المالكة الشريفة العلوية الادريسية ولا خصوصية لاكبرهم سنا ولا لاقربهم الى السلطان الذي اصبح يسمى ملكا منذ ولاية سيدي محمد الحالي .

والحكومة بالمغرب تسمى المخزن ويمثلها الملك ووزراؤه والمقيم العام الفرنسي نائب الدولة الفرنسية وممثلها

وينوب الملك الباشوات في اهم العواصم الكبرى ثم القواد ومشايخ القرى

وفرانسا مراقبون مدنيون يشرفون على اعمال الباشوات والقواد باكبر المدن

وهؤلاء المراقبين يتبعون الاقامة الفرنسية بالرباط التي يراسها حاكم حربي هو الان الجنرال نوقيس .

وتوجد مجالس بلدية وسعة انطاق من حيث الاشراف (باهم المدن) والقيام بكثير من المصالح .

كما توجد المحكمة القنصلية المختلطة تنظر في مصالح وحقوق الجاليات الاجنبية المؤلفة من نواب للدول الاوروبية بصفة حكم

وايضا توجد محكمة فرنسية تنظر في قضايا الفرنسيين ورعايا فرانسا بخارج المغرب كالجزائريين والتونسيين ومن مشمولات انظارها نوازل المغاربة المشتركة مع الفرنسيين والملحقين بهم من الجاليات الاجنبية عن المغرب

والنوازل الشرعية لنظر وزارة العدلية الموحدة في شيخ الاسلام الذي هو في آن واحد شيخ اسلام ووزير العدلية

ان عهد زيارتي للمغرب الاقصى يرجع الى ما يقرب من عشرين عاما وقد رايت راي العين ان هذا القطر يمتاز عن بقية اقطار الشمال الافريقي بكونه اقتبس وباصح تعبير ورث المدنية الاندلسية بطريق الجوار اذ لا يفصل بين المغرب وبلاد الاندلس الا بوغاز جبل طارق ابن زياد ثم بطريق الهجرة والنزوح للمغرب بعد انقراض حكومة الاندلس منذ اربعة قرون فان اعاظم الرجال الفنيين في الصناعات قد قصدوا المغرب والجزائر وتونس ولا تزال لهم احياء خاصة بهم او مسماة باسمهم في العاصمة وبنزرت بالخصوص اما آثارهم الخالدة ففي كامل المغرب وفي كثير من مدن الجزائر وتونس

وتلك الآثار هي البنايات المشيدة والمعاهد المحكمة الهندسة والصناعات المتعددة كالنجارة وما يتبعها من تخريط وتخريب وتخشيش وتكريش والنسج وما يتبعه من خدمة الصوف والقطن والحرير والتزويق وما يتبعه من تنسيق الالوان وتناسبها وتصويرها

واذا كانت بلادنا اقتبست القليل من المدنية الاندلسية وفي الطليعة صناعة الشاشية فان المغرب قد اقتبس الكثير من تلك المدنية لقرب الشقة بين الاندلس وبين المغرب ولبعد الشقة بين الاندلس وتونس

ان القصور الشاهقة التي لا يزال بناؤوها بقيد الحياة والبنايات الضخمة التي لا يزال مهندسوها احياء والصنائع المتعددة المنمقة التي لا يزال صانعوها موجودين الى الان كلها تظهر في اجلى مظاهرها بالمغرب حتى يخال الانسان ان الاندلسيين احياء لم يموتوا وان المدنية الاندلسية انتقلت من بلاد اسبانيا الى بلاد المغرب الاقصى .

ان آثار تلك المدنية العظيمة قد شاهدتها في كثير من مدن المغرب كوجدة وفاس ومكناس والرباط وسلا والدار البيضاء ومراكش وكنت معجبا بها غاية الاعجاب ومع ذلك فلاهل المغرب اقبال كبير على المدنية الاوروبية العصرية وقد ضربوا بسهم في مضمارها واتقنوا صنائعها

وتجارة المغرب لا تضاهيها تجارة سواء بالمغرب نفسه او بتجارة المغاربة الواسعة النطاق خارجه بعدة مدن من قارات اوروبا واسيا والافريقيا .

وللمغاربة سمعة كبرى بالبلاد الشرقية كمصر والشام والقدس والحجاز وتركيا والعراق والهند كما لهم تجارة وتجار بفرانسا واسبانيا وانكلترا الخ

وفلاحة المغرب لا تزال في نمو والاقبال

شؤون تونسية

حول الزيارات الملوكية

تنعم الناس برؤية جلالة الملك ولا يزال التونسيون يتنعمون في كثير من المناسبات فمن حفلات المبايعة لكل عمل من اعمال المملكة الى حفلات الطابع السعيد المتكررة كل يوم خميس الى حفلات احواز الحاضرة متى تنازل عظمته لزيارة بلدة من بلدانها او قرية من قراها مجيبا دعوة سكانها المشغوفين برؤية محياه مثل رادس وحلق الوادي والكرم ومنوبة وريانة الخ وهاهي للاستعدادات التامة تحضير لفخامته لما يقدم لحمام الانف ومنها بعدة مدن التي تسترقب بزوغ نور طلعته كالقيروان والكاف الخ

وفي شهر رمضان المعظم كان نور وجهه الساطع يشاهد بالحاضرة في كثير من الايام اذ زيادة عن حفلات الطابع السعيد المتتابعة كل اسبوع فانه يحضر ختام الحديث الشريف بكثير من جوامع الخطبة بين حنفية ومالكية لا سيما التي لها امام وخطيب متضلع في العلوم ومشهور بالتقوى والصلاح من رجال الشرع العزيز

وان زياراته المتواضعة قد كانت ايضا لاضرحة بعض الاولياء والصالحين رضوان الله عليهم اجمعين مثل سيدي محرز بن خلف وسيدي الحلفاوي وسيدي بن عروس وسيدي الباهي وسيدي الشيخ ... بحلق الوادي وسيدي ابي يحيى وسيدي حسين ... برادس وسيدي عمر بأريانة والسيدة المنوبية بمنوبة وسيدي ابي الحسن الشاذلي خارج العاصمة الخ

وفي كل تلك الاضرحة والزوايا يامر بذبح رؤوس البقر ويأذن بتوزيع لحومها امامه على الفقراء والمساكين

ولا تسل عن عادته في التصدق بنفسه على المحتاجين الملتفين حول عربته سواء عند قدومه للحاضرة او الجهات التي يقصدها او حين جلوسه على كرسيه بقصره او في تفسحاته ببلدة المرسى مقر ملكه او بخارجها وضواحيها

وهذا الملك المحبوب من الجميع بلا استثناء لا يعرف غير الانعام سواء بالسمال (على الفقراء) او بالوسام على اصنافه وانواعه (لمن يستحقه) او بالرتب التشريفية من يينباشي الى اقلامي الى امير الاي الى امير لواء الى امير امراء (حسب الاهلية والكفاءة والاخلاص للعرش) او بالوظائف على اختلافها « حسب الخبرة والدراية »

وقصارى القول ان التونسيين قد توالت افراحهم واعيادهم منذ اعتلى سيدنا ومولانا محمد المنصف على البلاد التونسية وجلس على عرش آبائه واجداده اطال الله عمره وامد في انفاسه ووفقه لما يحبه ويرضاه انه المجيب لمن دعاه

اعياد في عيد

ان عيد الفطر المقبل على الابواب وليس هو بالعيد الواحد بل ايامه ايام اعياد متجمعة لانه ايضا العيد الاول لجلالة الملك الذي اجمعت على محبته القلوب وكذلك العيد الاول لبيع الخيرية الاسلامية لصورة صاحب البلاد التونسية ليصرف الدخل على بناء الملجا الخيري الجديد المزمع على تشييده اذ وقع الحصول على قطعة ارض مسيجة خارج باب العلوج خصصت له

وهذا الملجا سيكون تام المرافق واللوازم مناسبا لحالة العصر ونهضة التونسي وسخائه الحاتمي .

فالعيد المقبل عيد الفطر (حلاوة بمليكه) وعيد الفطر الاسلامي (حلاوة باقامة شعيرة من شعائر الاسلام) وعيد الملجا الخيري (حلاوة بصورة صاحب المملكة وبيعها بارفع الاسعار) .

فعيدنا سيكون ان شاء الله اعيادا اعاده الله امثاله بخير عميم على الملك والشعب والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها .

في عالم الثقافة

من افذاذ المثقفين ثقافة مزدوجة الحكيم الجديد الاصيل الماجد الشيخ السيد عبد الحميد بوسن نجل مواطننا الاكمل الوجيه السيد حمودة بوسن اب المشاريع التونسية والموسسات النافعة

ان حكيمنا هذا من شيوخ جامع الزيتونة الاعظم المحرزين على شهادة التطويع

وها هو قد نجح في امتحان الطب الاخير بمعهد باريس بعد ما قدم اطروحته التي موضوعها (الصوم في الاسلام) وقد تعرض فيها الى الفوائد الصحية المنجرة من صوم شهر في العام وقد حررت الاطروحة على اكمل النجاح وتحصل لجنة الامتحان بحيث ضم الى شهادته العلمية ملاحظة حسن جدا من طرف اللجنة مع شكرها لما اودع في رسالته من الافكار العالية والآراء الصائبة المطابقة للتعاليم الدينية والقواعد الصحية

والشيء الجدير بالذكر ان حكيمنا هذا اخصائي في بعض الامراض ومنها معالجة الصغار حسب الاسلوب الحديث

اننا نسر جدا السرور من وجود اطباء متشبعين بالثقافتين الدينية والدنيوية وبالعلوم العربية والفرنسية مثل هذا الحكيم فخر الشباب التونسي ومن افذاذ النبهاء وكيف لا وهو فرع من بيت بوسن ونجل لذلك الاب الفرعام الذي لا ينكر فضله على عامة المشاريع الاقتصادية وكل مؤسسة عليه او خيرية او ادبية او فنية الا وله في ادارتها نصيب — ونحن نهني التونسيين بهذا الحكيم الجديد متمنين له الافبال العظيم

انعام بوسام

من بين الذين شملهم العطف الملوكي بالانعام الشيخ الوقور السيد عبد الله رزوق اقدم مستخدمي الادارة برصيفتنا جريدة (الزهرة) الغراء من عهد مباشرة مؤسسها المنعم المبرور الاستاذ عبد الرحمان الصنادلي الى عهد نجله الشاب المهذب السيد محمد الصنادلي بصدق وامان .

ومكافاة له على عمله باخلاص فقد انعم عليه جلالة الملك بالصنف الرابع من وسام الافتخار .

ونحن نهنيه بهذا الوسام الذي هو به جدير

في العمالة
التونسي في الادارة

لنا بحمد الله اناس يحق لنا ان نقول عنهم انهم زينة المناصب ومثال حي للمقدرة الفنية مع النزاهة والانقطاع للواجب وتبييض وجه الادارة مما يقيم لنا الدليل القاطع على اهلية التونسي للتوظيف السامي والادارة المنظمة على احسن منوال

ادانا الى ذكر ذلك السمعة العاطرة والصيت التي اشتهر بها كل من الماجدين خليفة بنزرت بالامس وخليفة فيريفيل اليوم السيد الطيب بن حسين وزميله خليفة بنزرت الحالي السيد عبد العزيز فلوز

فقد اظهر الاول من ضروب البراعة والاقتدار في تسيير مركز خلافة بنزرت سابقا مما ترك معه السمعة الطيبة والذكر الجميل خصوصا ايام مباشرته ادارة العمل بنفسه عند تكليفه بذلك من طرف الادارة

واظهر الثاني من فنون الخبرة والدراية مع النزاهة التامة في الماضي بخلافتي مركز عمل السواسي ومركز عمل عين دراهم فترك الالسن تلهج بالثناء عليه وعلى استقامته

والان يباشران خلافتيهما بكل براعة واقتدار مع الاخلاص للحكومة والجمهور التونسي .

وقد احرزا على رضى الحكومة والتونسيين معا وقلما اتيح لموظف الحصول على رضى الجانبين .

ولهذا نهنيهما ونهني انفسنا بوجود موظفين من هذا القبيل قبل مهنتهما بمركزيهما الجديدين .

كثر الله من امثال هذين الصديقين في الموظفين التونسيين محمد النجار

في مسالة
رتبة عليا

قد كان من بين الذين شملهم العطف الملوكي والالتفات السامي حضرة الاكمل الامجد الاصيل السيد محمد (بالفتح) دنقزلي عامل تالة وترقية رتبته من امير لواء الى امير امراء

والسيد محمد دنقزلي من اكبر بيوت المجد ناهيك انه ابن الوزير الخطير وصدر الدولة السيد مصطفى دنقزلي في عهد المقدس المبرور طيب الذكر مولانا محمد الناصر باي

وعائلة دنقزلي تركية شهيرة بعاصمة الاستانة وكان لها المجد الاثيل بتونس كالاستانة خصوصا والد هذا العامل المنعم عليه فقد كان مثال العفة والاستقامة والتفاني في محبة افراد العائلة المالكة ويكفي انه كان من المحظيين لدى الملك محمد الناصر المحبوب من التونسيين كافة

وقد استبشرت اوساط العراشين بهذا الانعام الذي منحه عاملهم عن جدارة ولياقة تامتين .

ونحن نهنيه بهذه المرتبة السامية داعين له باطراد الرقي في ظل ملك البلاد المفدى مولانا محمد المنصف اطال الله عمره وخلد ملكه .

تادية امانة

رغب مني اعيان السكان بقلعة سنان باشا الواقعة على الحدود الجزائرية ان نشكر على لسانهم سلوك جناب خليفة القلعة على ما قام به من الاعمال نحوهم وما بذله في شان تموين خلافته وتمهيد الراحة بها ونشر لواء الطمانينة والامان بتلك الربوع بصورة تستحق الاطراء والاعجاب .

والشيء من ماتاه لا يستغرب فهو اصيل المجد عريق الشرف من عائلة شهيرة بتونس يكفي ان والده هو الشيخ الوقور الموظف السامي المتقاعد بادارة العلوم والمعارف السيد عثمان السبعي الذي خلف الذكر الجميل ونجله السيد محمد من الذرية الصالحة وقد كان تثقيفه وحسن اخلاقه الوراثية والكسبية من اسباب نجاحه وكفاءته للقيام باعباء ماموريته على اكمل وجه كثر الله من امثاله بين الموظفين التونسيين

في مكثر

من المدن الممتازة بمناخها واعتدال طقسها في فصل الصيف وعذوبة ماء عينها بلدة مكثر مركز عمل اولاد عيار وقد زرتها هذه المدة للتنعم بهوائها الطلق ولمقابلة اخص اصدقائنا واعز احبابنا العديدين هناك

وكان ما عزمنا عليه فوصلنا مكثر ومكثنا يوما وبعض يوم وجدنا اثناءها كل اكرام واحترام من سعادة عاملها الهمام السيد حسن ابن الفقيه وخليفته الامجد الاكمل السيد احمد بن صباح ومن فضيلة الشيخ القاضي السيد بلقاسم اللعلاعي ومن اماجد القوم وفضلائهم وفي طليعتهم افراد عائلة دبيش واعترافا بالجميل للذويه نشرنا هذه الكلمة الوجيزة شاكرين من يستحق الشكر

سبالة الجهة العليا

خارج بلدة مكثر عين جارية عذبة باردة في فصل الصيف قد تفرعت منها سبابل البلدة والظروف الاستثنائية وقع الغاء سبالة الجهة العليا من مكثر

وعند زيارتنا لهذه البلدة رغب منا السكان بالحاح ان نلفت نظر المجلس البلدي الى ضرورة فتح هذه السبالة من جديد لتكثير المياه وغزارتها بالجهة العليا التي هي في اشد الحاجة الى غزارة المياه وتدفقها لسد حاجة السكان الكثيرين هناك خصوصا في فصل الصيف حتى لا يقع التعطش وفي فصل الشتاء ايضا حين يصعب قطع المسافة البعيدة لجلب المياه لا سيما عند نزول الثلوج الكثير الوقوع بمكثر في فصل الشتاء

جامع تاجروين

ان بناء جامع تاجروين قد تم في المدة الاخيرة ولم يبق الا بعض الابواب والنوافذ الخاصة ببيت الصلاة وفرش الصحن وتسوية ارضه .

وقد صادف ان شاهدت اثناء زيارتي لتاجروين النشاط المفرط الذي يبديه كل من جناب العامل وفضيلة الشيخ القاضي في جمع الاعانات لاتمام لوازم الجامع في العاجل القريب لما لهما من النفوذ الادبي

هذا وان اهل تاجروين قد اظهروا همة عالية وشهامة عربية في اقبالهم على الاكتتاب

صاحب الجريدة ومحررها
الطيب ابن عيسى
مطبعة الهدنة — تونس

وآخر ملوكها المستقلين للسلطان مولاي عبد العزيز اما مولاي عبد الحفيظ فقد استولى قبل نصب الحماية الفرنسية على المغرب وتنازل عن السلطنة بعد امضائه معاهدة الحماية لمولاي يوسف عام ١٣٣٠ هجري الموافق لعام ١٩١٢ ميلادي

والذين جلسا على العرش بعد الحماية هما مولاي يوسف وسيدي محمد الحالي

واول بلاد دخلتها فرانسا هي وجدة وتقيق بشرق المغرب والدار البيضاء بغربه عام ١٣٢٤ الموافق لعام ١٩٠٦ ثم فاس سنة ١٣٢٩ الموافق سنة ١٩١١

وتم لفرانسا نصب حمايتها على كامل المغرب بعد امضاء المعاهدة مع مولاي عبد الحفيظ لكن تدريجيا لا دفعة واحدة بحيث لم يتم لفرانسا بسط نفوذها كاملا الا بعد نحو العشرة اعوام تقريبا

يتبع — المدير



الملك ومشاريع الخير

الاحسان من اهل الاحسان عادة متبعه والكرم من اهل الكرم سنة متعارفة والحنان من اهل الحنان سجيه فطرية وهذه الاوصاف الحميدة ما اجملها اذا اتصف بها رجل عظيم ولا اعظم من الملك صاحب البلاد وقائد سفينة النجاة ·

من يوم جلس ملكنا المفدى على عرش آبائه واجداده وهو باسط يديه للعطاء دون تظاهر او رياء وانما اعماله كلها متمحضه لوجه الله تعالى لا فرق عنده بين الافراد والجماعات ·

وما من جمعيه خيرية الا ولها امداد منه مستمر غير منقطع فخيريه تونس وخيريه سوسه وخيرية حلق الوادي الخ كلها قد تلقيت منه العطايا بالمبالغ الوافرة وناهيك بعطايا الملوك ملوك العطايا اجزل الله له الثواب ومتعه بالحسنى وزيادة

وعلى ذكر الجمعيات الخيرية والاعانات الملوكيه يجب علينا تادية الامانة وتبليغها على الوجه الاتم الا وهي تقديم وافر الشكر وجزيل الامتنان للجناب العالي على ماتفضل به من اسعاف فقراء فيريفيل وايتامهم وارامهلم بواسطة جمعيتهم الخيرية التي يراسها حضرة السخي الكريم ومعدن الاحسان الشيخ الوقور السيد الحاج عمر بن بدر من كبار تجار فيريفيل مع هياه مختاره قد انتخبت من افاضل البلد واعيانهم

وهذا الشكر معمم لصاحب البلاد من لدن حضرة عامل بنزرت الهمام امير الامراء السيد الجيلاني بن رمضان وجناب خليفة فيريفيل امير الالاي السيد الطيب بن حسين ومجلس الخيرية المباشر لاعمالها باخلاص وانقطاع

على الالات العصرية في تزايد واتقان خدمة الارض وتعميرها متواصل خصوصا وان معظم اراضي المغرب صالحة للزراعة لا سيما اراضي الشاوية الفسيحة الواقعة في وسط المغرب (فيما بين الدار البيضاء ومراكش) وفي شماله (جهة الريف من المنطقة الاسبانية)

ولا يعرف قيمة نشاط المغاربة وحزمهم وولعهم بالتانق والترقي في كل شيء الا الذي زار المغرب ودرس حالته

وهناك الثقافة وما ادراك ما الثقافة فان المغرب كان ناهضا بعلمائه المتخرجين من جامع القرويين بفاس وبغيره من المعاهد في اهم المدن واليوم اصبح ناهضا في علوم الدنيا كعلوم الدين وانتشرت المعارف بين اوساطه ايما انتشار وكثر بين ابنائه حاملو الشهادات بين ابتدائية ومتوسطة وعليا

وزبدة المحيض ان المغرب الاقصى قد انعم الله عليه بنزوح عناصر حية قديما وحديثا فبعثت فيه روحا جديدة وكان للاستعداد الفطري في الشعب المغربي وقابليته اعظم تعليل بنجاحه المطرد المتتابع والمتعاظم من حين الى ان حقق الله للمغرب كل رقي في سلم العروج

(المدير)

ان عطية جلالته الملك الوافرة المبلغ قد كانت بمناسبة زيارة مجلس الجمعية الخيرية بفيريفيل للملك بقصر الشاطيء في المرسى

وشكر جلالته لا على الانعام فقط بل وعلى حسن قبوله لزواره وضيوفه المتمحضين لخدمة الضعفاء والمساكين ووعدهم باعانته المستمرة شهريا جازاه الله اجزاء الاوفى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ·

اطال الله مدة هذا الملك الشفوق ومتعه بالعز الدائم والسعد القائم انه سميع النداء مجيب الدعاء ·

مادبه لنجابة ابن

اقام صديقنا الماجد الاصيل السيد عبد الرحمان المرابط مائدة اكرام لاخص اصدقائه بمناسبة نجاح ابنه السيد احمد في جوان الماضي لامتحان الحصول على الشهادة الابتدائية باللغة الفرنسية وفي اكتوبر لامتحان الدخول للمدرسة الصادقية لتلقي العلوم الثانوية ·

ونحن نهني الوالد بنجابة ابنه ونحمد له هذه السنة الجديدة في النشيط على تحصيل العلم ·

انعام بوسام

شمل الانعام الملوكي حضرة الحقوقي الضليع والاصولي العبقري الشيخ الاستاذ السيد محمد المؤدب من اعيان الحكام بمحكمة الوزارة فقلده الجناب العالي الصنف الاكبر من نيشان الافتخار مكافاة له عن نزاهته وتفانيه وعدله في الاحكام التي يصدرها والنوازل الجنائية التي يتعاطاها على الدوام

ونحن نهنيه بهذا الالتفات الملوكي الذى دائما يصادف من يستحقه من اهل اللياقة والدراية امثال المنعم عليه

عهد الامان

تحلى صدر الشهم الهمام امير الامراء السيد محمد قاسم رئيس القسم الاول في ايام العيد بشريط عهد الامان ·

وهذا النيشان عالي الشان اسمه الجد الاصغر لمولى البلاد المقدس المبرور المشير سيدنا محمد (بالفتح) باشا باي وحامله يعتبر من افراد العائلة الحسينية حتى انهم يسمونه بنيشان العائلة او نيشان الدم (كانه رحم محرم للعائلة باكملها)

ويسرنا جدا ان هذا الرئيس ممن شهد له الخاص والعام بالعفة والنزاهة وطهارة الذيل مع ما اتصف به من التواضع ومكارم الاخلاق ·

اطال الله عمر صاحب البلاد الذى يعرف مراتب رجال دولته فينزلهم منازلهم اللائقة بهم ·

ونحن نهني هذا الصديق بما هو به جدير من الالتفات السامي والانعام العالي

وندعو الله له بالاعانة على ما وفقه اليه بسداد رايه وبعد غوره في حل معظم المسائل الادارية حلا مرضيا ·

عامل الاحواز

كان ولا زال عامل احواز الحاضرة العضد المتين لشيخ مدينة تونس وكلاهما اصبحا طرفي رهان لا سيما في تنظيم المواكب الرسمية الملوكية الفخيمة اذ من الاحواز بلدة المرسى (مسكن الملك الرسمي) وبلدة حمام الانف (مشتى الملك)

فلعمل الاحواز اعتبار زيادة من اعتبار وقد اقتضيت القوانين باريها باسناد هذه الخطة الى من هو اهل لها بلا جدال كمشيخة المدينة المسندة الى من يستحقها قبل اليوم

اطال الله عمر الجناب العالي وادام عزه وعلاه الذى صدر امره المطاع بتعيين الشهم الهمام امير الامراء السيد الشاذلي حيدر لهذه الخطة السامية ·

ان عامل الاحواز الجديد قد توجد فيه ما تفرق في غيره من المواهيب الفطريه والكسبيه فهو ابن بجدتها بلا نزاع لانه مثال الكمال في الاخلاق العالية والانعطاف نحو الفقراء والمساكين والحنان على بني الانسان مع التواضع التام والبشاشة في وجوه قاصديه على الاطلاق ·

ومن ناحيه اخرى فهو اداري كبير ومطلع خبير في جميع الخطط التي تقلب فيها من خليفة الى كاهية الى عامل ــ وان سكان عمل سليمان وعمل باجة وخلافة طبرقة وكاهية راس الجبل كانوا ولا زالوا يذكرون مناقبه ويعددون خصاله الحميدة وكذلك رؤساؤه السابقون من العمال فقد كان محل ثقتهم وموضع احترامهم لدرايته وخبرته بجميع ما يناط بعهدته من الاعمال والمصالح الادارية فهو القائم بنفسه نحو واجبه المفروض عليه

اني اعرف معرفة شخصيه هذا العامل لعهد طويل من قبل ان يتوظف (قبل ١٨ سنة) فيكبر في عيني شخص هذا الصديق بما اكبار لا سيما من حيث التربية العالية ·

وصباح يوم الاثنين احتفل بتنصيبه عاملا بادارة عمل الاحواز فكان حفلا بهيجا تليت فيه الخطب والقصايد من طرف المحتفلين والمحتفل به عانه الله على ما اولاه ونجح مسعاه فيما قصده ونواه

من حسنات شيخ المدينة

قد شرع الشهم الهمام امير الامراء سعادة شيخ المدينة في ادخال تنظيمات جديدة على ادارة مشيخته ومنها احداث اقسام خاصة لجميع المصالح وضم بعض الكتاب لقسم بعد اخراجهم من قسم آخر حتى لا تتعطل المصالح العامة الكفيلة بها ادارة المشيخة فنشكره على عنايته ونرجو الله ان ينجحه في مساعيه النافعة

في سوسة

مولود رشيد

في حجر شوال المبارك رزق الحقوقي الضليع والثقة النزيه الاستاذ محمد الصالح الصكلي الوكيل الرسمي بسوسة بوليد عيد فاختار له اسم رشيد ·

ولذا فنحن نهني صديقنا بهذا المزيود المبارك وندعو الله ان يكون نافعا لوالديه ووطنه انه السميع المجيب

معمل نجارة

قد اختص معمل السيدين البشير والهادي الشلي الكائن بنهج الاقواس زنقة ابي حنيفة عدد ٤ بصنع الموبيليات الرفيعة المتقنة

فاقبلوا عليه ايها المتفننون في تاثيث منازلكم ·

في بنزرت

الانعام على جناب العامل

قد انعم صاحب المملكة التونسية جلالة مولانا محمد المنصف باشا باي برتبة امير الامراء وهي تعادل رتبة فاريك باللغة التركية او جنرال باللغة الفرنسيه وبالصنف الاكبر من نيشان الافتخار او وسام الافتخار الحسيني على حضرة الهمام جناب عامل بنزرت السيد الجيلاني بن رمضان

وقد ابتهج البنزرتيون غاية الابتهاج لما بلغهم النبا السار وهو انعام الحضرة العلية الشامخة على عاملنا الهمام بتلك الرتبة وهذا الوسام عالي الشان

وذلك جزاء له ومكافاة على ما امتاز به هذا العامل من الاخلاص للعرش الحسيني مع قيامه بواجبه احسن قيام

ونحن نهني عاملنا بهذه المرتبة الساميه وبهذا الوسام الاكبر اذ هو بهما جدير داعين له بزيادة الارتقاء في ظل جلالة مولانا ولي النعم دام له العز والبقاء

انعام صادف محله

سرنا ما تفضلت به الحضرة العلية دام عزها وعلاها على ابن بلادنا (بنزرت) الاكمل الامجد السيد الطيب بن حسين خليفة فيريفيل برتبة امير الاي وبالصنف الثاني من وسام الافتخار

جزاء له على ما اشتهر به من القيام بالواجب مع حسن الاخلاق وجميل المعاملة لمن تدعوهم الحاجة اليه من سكان خلافته

فنهنيه بهذين الانعامين اللذين هو بهما جدير ·

ولادة سعيدة

بشر صديقنا الماجد السيد الطاهر برنار نائب جمعية الاوقاف ببنزرت بوليدة سعيدة سماها على بركة الله (فوزية)

فنهنيه بها وندعو الله ان يجعلها من الذرية الصالحة ·

الى دار الخلد والبقاء

فجعت عائلة الصفاقسي بماجدة بوفاة حليلة الفاضل السيد مصطفى الصفاقسي امين مال الجمعية الخيرية ببنزرت

وقد احتفل بتشييع جنازتها في موكب حافل مشى فيه الوجهاء والاعيان

فنقدم اخلص التهاني الى افراد عائلة الصفاقسي داعين لجميعهم بالصبر والسلوان وللفقيدة بواسع الرحمة والرضوان وسكنى فردوس الجنان

مكاتبكم (ع ــ بوزيان)

في فيريفيل

انعام ملوكي

زرنا بلدة فيريفيل الجميلة اخيرا فصادفت زيارتنا الخبر السار الذي سرى سريان الكهرباء في الاسلاك بهذه البلدة العصرية الا وهو انعام الجناب العالي ابقاه الله وادام ايامه بالسعد والهناء والعيش الرغيد على خليفة فيريفيل الفاضل الماجد السيد الطيب ابن حسين بنيشان الافتخار من الصنف الثاني (كومندور) ورتبه امير الاي فاستبشر الناس كثيرا من اجل ذلك لما خلينهم من السمعة الطيبة والذكر الجميل ·

ونحن نهنيه من صميم الفؤاد ونبتهل الى الله عز وجل ان يطيل حياة ملكنا المحبوب ويخلد دولته انه سميع مجيب

امين المعاش

زرنا سوق الخضر وسائر مواد المعاش فوجدنا الحازم الامين السيد علالة الشتوي امين المعاش بفيريفيل وقفا موقف الجد والنشاط متخذ جانب الحيطة والانصاف بين البائعين والمستهلكين مما اوجب له رضى الجمهور فنشكره على حزمه وعدله

(محمد النجار)

في العالية

كاتب حر

اذن رسميا للشيخ السيد محمد النجار بالعالية بان يتعاطى مهنة الكتابة الحرة بقرار صادر من مدير المحافظة العامة بحيث اصبح له الحق في التصدي للكتابة وتحرير الرسائل والاجوبة والاتفاقات برخصة تحت عدد ٢٠١ فله ان يكتب بالعربية مايطلب منه لا سيما الشكايات المقدمة للمحاكم ذات النظر ومركز مخابرته بالعالية من عمل بنزرت

صاحب الجريدة ومحررها

الطيب ابن عيسى

مطبعة التونسية ــ تونس